

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع — القدس — تلفون — ١٨٠ — ص. ب — ٤٧

السبت ٢٩ جمادى الاولى و١٨ آذار — سنة ٥٠ العدد ٤٦ : الثمن ١٥ ملا

يا مرحباً ...

الاستاذ الكبير عجاج بك نويهض الكاتب المعروف والخطيب المفوه مترجم حاضر العالم الاسلامي وغيره من كتب السياسة والاجتماع ، والزميل « الجري ، الصريح » صاحب مجلة « العرب » — غني عن التعريف في جميع البلاد العربية ... فهو قوة مقاتلة ، وجيش باسل ، وحجة دامغة في ميدان البيان والفكر ... عرفته صفحات المجلات والصحف ... ومنابر الخطابة ومذياع الاذاعة فلا يصول ويجول ويكسب المعركة بقوة المنطق وجلاء الاسلوب والفصاحة العربية الاصيلة

مؤمن بفكرته ، متعصب لعقيدته ، قوي بحجته التي يوردها بعد تمحيص وتدقيق وامعان وروية ... فاذا خطب أسهب ، واذا كتب أعرب ، واذا قال فقوله الفصل لرجاحة عقله وبعد نظره

يتصرف بالالفاظ ، ويلعب بالمعاني ويسخرها كما يشاء في اغراضه فتسير في ركابه مسرورة طائعة تنتظم في حلقات من الافكار السلسة كانتظام الغانيات في حلقات الرقص في ليلة العيد

هذه القوى كلها يتكون منها الاديب والكاتب والخطيب والناقد السياسي والموجه القومي استاذنا عجاج نويهض الذي عينته الحكومة مديرا عاما للاذاعة والدعاية والصحافة والنشر والرقابة في المملكة كلها — وهي مهمة شاقة لا يقوى على الاضطلاع بها غير الاستاذ نويهض

«والصريح» ترفع لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم اسمى آيات الشكر والولاء بلسان الصحافة والشعب على هذه اللفتة السامية المباركة التي ستؤتي اكلها مرتين ، وسيكون لها اعظم النتائج في حياة الصحافة والاذاعة وبالتالي تكوين الرأي العام .

حقا انه عهد جديد ونهضة جديدة يتولاها رجل كبير من رجالات الفكر نقابلها بالهتاف والشكر والترحيب .

معلومات خطيرة عن الشئون المالية في المملكة السعودية

الحكومة تعاني ازمة مالية لفساد تصرفات الادارة والانجال الكرام

نشرت جريدة المصري هذه المعلومات الخطيرة ، ننقلها لقراء الصريح ليعرفوا ان حملتنا على هذه المملكة في محلها وان

مرحى حكومة الملك

لقد اعطي القوس باريها

قرر مجلس الوزراء في جلسته امس الاول تعيين سعادة الكاتب الشهير والاستاذ الكبير عجاج بك نويهض مساعد رئيس الديوان الملكي مديرا عاما للاذاعة والدعاية والصحافة والنشر والرقابة في المملكة الاردنية الهاشمية اعتبارا من اول امس الخميس وسيكون مركز عمله في القدس ، فهنيء هذه المناصب الخطيرة بمديرها العظيم .

اموال المسلمين يبذرها الانجال وغيرهم في غير مرضاة الله

لندن — نشر هنا تقرير سري ، وزع على بعض الافراد والهيئات الخاصة في لندن ، وهو يتضمن معلومات خطيرة تتعلق بالشئون المالية في المملكة العربية السعودية .

وقد جاء في هذا التقرير الخطير ان المملكة العربية السعودية تعاني الآن ازمة مالية حرجة بسبب سوء الادارة المالية وفساد التصرفات المتعلقة بهذه الادارة ، وذلك بالرغم من الاموال الوفيرة التي تحصل عليها المملكة العربية السعودية من شركات البترول الاميركية .

من ذلك ان الحكومة السعودية اضطرت لكي تمنح قرضا لسوريا (ايام الزعيم حسني الزعيم) الى اقتراض مبلغ كبير من المال من احد المصارف الاميركية بضمان الرسوم التي ينتظر جبايتها من شركات البترول في المستقبل ، وذلك لعدم وجود اموال في خزانة الحكومة السعودية ، وعدم استطاعتها منح هذا القرض لسوريا .

ويبدو ان هذا العجز المالي يرجع الى البذخ والاسراف الشديد الذي يتصف به بعض انجال الملك عبد العزيز آل سعود ، وكبار رجال حاشيته وموظفي حكومته . كما ان هناك مزاعم شتى تتعلق بالفساد الذي يضرب اطنابه بين هؤلاء الموظفين الكبار والانجال الكرام !

ويقال ان هناك ثروات ضخمة من الذهب ، مدفونة في الرمال ، كما انه وقعت حوادث تهريب كثيرة ، لان قيمة الريال السعودي والجنيه الاسترليني الذهبي تقل في الحجاز عنها في الاسواق العالمية الحرة .

مثال ذلك ما روي من ان احدى الطائرات كانت تحمل موظفا سعوديا كبيرا مسافرا لقضاء اجازته ، ثم اضطرت هذه الطائرة الى الهبوط في الاراضي المصرية ، حيث اكتشفت السلطات المصرية ان من بين امتعة هذا المسافر الكبير عشرة الاف من الجنيهات الذهبية ، التي يساوي الجنيه منها اكثر من ١٢ دولارا .

ويقال ايضا ان كبار الموظفين السعوديين يقبلون على شراء الاراضي الواقعة على ساحل سوريا ، لانهم يظنون ان تلك المنطقة ستقام فيها مصانع لتكرير البترول وستصبح المنفذ الجديد للبترول العربي الى البحر الابيض المتوسط .

وقد تضمن هذا التقرير ايضا وقائع اخرى كثيرة ، وزعم ان اصحاب امتياز استخراج البترول اصبحوا يبدون اهتماما خطيرا بتطورات الحالة المالية في المملكة العربية السعودية . ويقال ان كثيرا من

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ »

صورة فريدة لصاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم وفي معية جلالته معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي وعطوفة الفريق غلوب باشا قائد الجيش العربي وبيده عطوفته وساما من اوسمة الجيش العربي التي تفضل جلالته فقلدها للمبرزين من ضباط وجنود جيش جلالته الباسل .

العلامة قدري طوقان يرشح نفسه للنيابة

حينما اعلن الاستاذ قدري طوقان على صفحات الجرائد بانه لا يرغب ترشيح نفسه للنيابة في هذه الدورة كنا في عداد اصدقائه الذين لم يرضوا بابتعاده عن هذا الميدان وهو من فرسانه المجليين ، ولان الاستاذ الكبير يعد في الطليعة من مفكري الامة والقلائل من رجاله الذين لم يذهلهم هول النكبة ولم تشغلهم مصائبها عن واجبهم العتيد في توجيه الامة للنهوض من كبوتها والتحرر من الوسائل العقيمة التي اوصلتها الى هذه الهوة وانبت بها عن طريق النجاح وهي اهل لبلوغه بما قدمت من تضحيات بالغات واقامت من براهين دامغات على حيويتها وصدق وطنيتها ؟

ولكن الاستاذ قد اعتذر اذ ذاك بعوامل خاصة ، ولم يكن من شأننا ان تدخل في خصوصياته بالرغم عن انه نذر نفسه لأمته في ابحاثه العالية ونشاطه العلمي والادبي والتوجيهي الذي لم يفتر منذ ان عرف الاستاذ حق امته ولمس الفراغ الذي احدثه انصراف مفكرينا وذوي الكفاية الى مشاغلهم الخاصة .

والآن وقد عاد الاستاذ فنزل عند رغبة الامة في ترشيح نفسه للانتخابات البرلمانية نجد من حقه علينا ان نستقبل هذا الترشيح بما يستحقه من التقدير والاعتبار ، فالاستاذ ولا ريب ممن يكسبهم كرسي النيابة ويفيد من علمهم وفضلهم واخلاصهم ولا نقول من جاههم او مالهم ، فالعارفون بالاستاذ يعلمون انه لم يدخر شيئا من ذلك لنفسه ولم يضن به على مواطنيه وما نشك بانهم — وهم ادرى بفضله واجدر بتقديره — سيحملونه الى هذا الكرسي فخورين معتزين بان يكون ممثلهم الرسمي وقد مثلهم من قبل اصدق تمثيل في ميادين الخدمة العامة والهيئات العلمية العالية التي قدرته وشهدت بفضله ونبوغه . فالشعب الذي يقدم مثل الاستاذ الى كرسي النيابة جدير بالحياة والنهوض .

لسنا نقصد بهذه الكلمة الدعاية الانتخابية ، فالاستاذ غني عن ذلك ولكنا نقصد ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر للاستاذ على استجابته لنداء الامة وهي احوج ما تكون الى جهاده وآرائه السديدة ، ونهيب بشبابنا المثقفين وذوي الكفاية بان يقتدوا به ويتقدموا الى خدمة أمتهم في هذه الفترة العصيبة من حياتها فلقد افسحت لهم الميدان واعذرت اليهم وويل للمتخلفين .

اهــلا بأمير البــلاد المحبوب





يقيم المجلس البلدي في القدس حفلة عشاء فخمة في فندق الزهراء احتفاء بصاحب السمو الملكي الامير طلال وذلك مساء غد الاحد . وقد وزعت رقاع الدعوة على عدد كبير من الكبراء واعيان المدينة وممثلي الصحف . فاهلا بالشبل الهاشمي العظيم ومرحبا بمقدمه الكريم .

جلالة الملك المعظم

يشرف حفلة الصليب الاحمر الدولي

ستقيم جمعية الصليب الاحمر الدولية حفلة شاي فخمة على شرف صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم وذلك في اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر في فندق فيلادلفيا بعمان . وقد تفضل جلالته بقبول هذه الدعوة وتشريفها بحضوره .

نصف الرحلة ...

تجول معالي موسى بك ناصر في بعض القرى ولما رأى ان الرياح تجري بما لا تشتهيه المعالي قفل راجعا الى قواعده في بئر زيت يشكو الزمان الترالي !

الشيخ مناور الشاهر

عاد من الجوف بعد زيارة عائلته الكريمة وعشائره سيادة الشيخ مناور بك الشاهر رئيس تشريفات العشائر في القصر الملكي العامر فالحمد لله على السلامة .

طرف القصة ...

فتش رجال الشرطة في القدس بيت ومخزن احد التجار في القدس بحثا عن ابنه المحروس المتهم في قضية تزوير واختلاس في لبنان وللقضية ذيول وتفاصيل سننشرها قريبا .

شكوى قرية عورتا

مضى شهران على لاجئي قرية عورتا من قرى نابلس وهم محرومون من حقهم فقد سحبوا بطاقاتهم بفضل المستر تريو الذي انزل بهم هذا الظلم الفادح انما تطلب من المسؤولين التدخل رحمة بهؤلاء المحرومين الذين هم في اشد الحاجة الى المساعدة .

احكام رادعة في غزة !

يقول الشيوعيون ان المحاكم العسكرية في منطقة غزة حكمت على الشيوعيين ، حامد المصري وفايز الوحيدي ومنصور حداد ، واحمد فليونه احكاما تتراوح بين السنة والمؤبد لانتسابهم للحزب الشيوعي الذي يحمل اسم عصابة — او عصبة التحرر الوطني تكتب هذا الحكومة الاردنية الهاشمية التي تأخذ الشيوعيين الانذال بالتساهل واللين وتتركهم ينشرون الفساد في البلاد .

يقاضون ديلوز

علمنا ان الموظفين الذين اخرجهم المستر ديلوز من وظائفهم بدون حق وكلوا احد المحامين لمقابلة المدير العام للصليب الاحمر المستر بول روجرز لبسط شكواهم له .

نريد منفذا للبحر الابيض !

ان حاجة هذه المملكة الى منفذ تجاري الى البحر امر جوهري هام لنهضتها وتقدمها ، وتوثيق اتصالاتها مع البلاد الخارجية . وستبقى الصعوبات في النقل قائمة حتى يتوفر وجود الميناء المطلوب على البحر الابيض المتوسط .

ويوجد للمملكة الآن منفذان الى البحر ، احدهما يقع ضمن اراضيها والآخر يقع خارجها . اما الاول فهو ميناء العقبة ، واعداد هذا الميناء وتنظيمه لاستقبال البواخر سيقتضي بعض الوقت كما انه لن يفي بجميع احتياجات البلاد ذلك انه لا يقع على طريق بحري مطروق وما لم يكن حجم البضائع التي ستفرغ فيه كبيرا الى درجة ملموسة فيستظل البواخر تفضل الرسو والتفريغ في الموانيء الاخرى

أما المنفذ الثاني فهو مرفأ بيروت ، غير أنه بعيد عن المملكة من ناحية ، وباهظ النفقات والتكاليف من ناحية اخرى . كما ان مرور البضائع والمسافرين منه واليه يخضع لمعاملات واجراءات لا سبيل لتكييفها والسعي لتبسيطها دون اللجوء الى الوسائل والطرق الدبلوماسية المطولة ، التي من طبيعتها التأخير والتسويف مما يضر بمصلحة الشعب ويؤثر على ماليته وكيانه الاقتصادي .

بقي المنفذ الثالث ، وهو احد موانيء الساحل الفلسطيني وللعرب في هذا الساحل حقوق لن تطمسها او تزيلها النظم والقوانين التي اصطنعتها السلطات اليهودية ، كما ان لجان التحقيق التي بحثت قضية فلسطين في السابق اتفقت اراؤها وتلاقت عند نقطة هامة وهي اعطاء العرب منفذا الى البحر الابيض المتوسط وابقاؤهم في جزء من الساحل في حالة تنفيذ اي واحد من مشاريع التقسيم . وميزة الوصول الى هذا البحر من اقرب السبل اليه ضرورة تفيد منها البلاد وتساعد على تحسين احوالها الاقتصادية والعمرانية . وهو في الوقت نفسه حق

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ »

مذكرات السير هربرت صموئيل

اول مندوب سام لفلسطين — ٢

لقد تغير الموقف تغييرا كليا عندما دخلت تركيا الحرب ، وذلك لان تقرير مصير فلسطين يهم بريطانيا — ولها مصالح كثيرة في الشرق الاوسط — بصورة مباشرة ، فمن هي الدولة التي ستخلف تركيا في حكم البلاد التي تجاور قنال السويس . وكان حري بالحكومة البريطانية ان تدرس مثل هذا السؤال دراسة وافية . ولما كنت اول يهودي يتولى وزارة في الحكومة البريطانية فقد اعتنق دزرائيلي المسيحية وهو صغير ، رأيت ان من الواجب ان الم بالحركة الصهيونية وان اطلع على الاهداف التي ترمي اليها هذه الحركة ، ولذلك اتصلت بالدكتور وايزمن وكان يومئذ من زعماء المنظمة الصهيونية واطلعت على مبادىء الحركة وعلى دستورها ، وكنت كلما تعمقت في قراءة هذه المبادىء اجد نفسي اقع تحت تأثير تلك العوامل الروحية التي تبعث الحياة في الحركة المذكورة ، كما كنت اجد نفسي مرغما على الايمان والتضحيات التي يقدمها اليهود ، وبالنتائج التي توصل اليها بعض الافراد الذين تمكنوا من الدخول الى فلسطين والاستقرار فيها ، ولمست مدى التقدم الزراعي والصناعي الذي احرزه هؤلاء الافراد . وشاهدت بكل وضوح مصالح بريطانيا الاستراتيجية في هذه البلاد بارزة للعيان ، ولذلك كان من الخطورة بمكان كبير أن تقع فلسطين تحت حكم اية دولة اخرى في حالة انفصالها عن الامبراطورية العثمانية .

ولما توصلت الى هذه الاستنتاجات وجدت ان الواجب عرضها على وزارة الخارجية ، وفيما يلي ما دونته في مفكرتي آنذاك عن محادثاتي مع وزير الخارجية بهذا الصدد ، في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٤ :

(تحدثت اليوم الى السير ادوارد غراي عن مصير فلسطين وقلت ان تركيا قد دخلت الحرب العالمية ومن المحتمل ان تتداعى الامبراطورية العثمانية وسيؤدي ذلك دون شك الى درس تقرير مصير فلسطين ، ولما كان التنافس بين الدول الاوروبية قويا فان من المستبعد جدا وضع هذه البلاد تحت اشراف احدى هذه الدول ، لذلك فان الفرصة قد تنفتح لاعادة بناء الدولة اليهودية في الاراضي المقدسة .

واشرت الى ان من المحتمل الحصول

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

الاستاذ عبد الغني الكرمي

يعود الاستاذ عبد الغني بك الكرمي مدير مكتب الصحافة والنشر في القدس الى وظيفته الاصلية في القصر العامر بعد ان قام بعمله خير قيام وساهم في تنوير الرأي العام بمقالاته وتوجيهاته و« الصريح » ، تتمنى للصديق العزيز مزيدا من التوفيق في خدمة صاحب الجلالة الملك المعظم في اي ميدان واينما كان .

كيف ينظر يهود فلسطين الى اليهود الاميركيين ؟؟

يهود فلسطين يقولون ان اميركا ترسل لهم غير المرغوب فيهم !

كتب احد زعماء اليهود الاميركيين ، على اثر زيارة قام بها اخيرا لاسرائيل ، وصفا لشعور يهود فلسطين تجاه أبناء جلدته . وقد اعرب هذا الزائر الاميركي عن استغرابه واستنكاره للعقوق والطمع ونكران الجميل الذي ظهر جليا على الرغم من المساعدات الهائلة التي قدمها يهود أميركا للاسرائيليين .

وقد رأينا ترجمة بعض مقتطفات من هذا المقال عن مجلة « كومنتري » التي تنشرها العصبة اليهودية الاميركية :

اني تعرضت لوابل من الاسئلة بمجرد هبوط الطائرة في مطار اللد وكلها تنطوي على النقد المرير . « لماذا لا تأتون جميعكم للعيش في اسرائيل ؟ ولماذا لم تحضر اعداد اكبر من يهود اميركا للقتال معنا ؟ ولماذا لا ترسلون الينا مبالغ اكبر من المال والاعانات ؟ هذه هي بعض الاسئلة التي ووجهت بها ولم ينقذني منها سوى انشغالي مع موظفي الجمارك والجوازات .

« ولقد كنت انا وبقية الزوار الاميركيين تنتظر سماع كلمة ثناء او تقدير للمساعدات الهائلة التي قدمناها لاخواننا ولشد ما كان ألمنا عندما وجدنا انفسنا هدفا لمثل هذا العقوق

ويستمر الزائر في وصفه فيقول « لقد حاولت ان اقنع من اجتمعت بهم من سكان اسرائيل ان بلادهم لا يمكن ان تستوعب خمسة ملايين يهودي اميركي ! ولكن جميع جهودي ذهبت عبثا فلقد وضح لي من ثنايا أحاديثهم انهم يتطلعون الى الاستفادة من اموالهم الطائلة ، اذ ان بدونها لا يستطيعون المحافظة على كيانهم في وجه انعزالهم عن بقية شرق الاوسط ومنافسة البضائع البريطانية والاوروبية لهم في هذا الجزء من العالم .

وقد اكتشف اسبابا اخرى لهذا اللهف على مجيء اليهود الاميركيين تكشف النقاب عن انقسام سكان اسرائيل الى معسكرين متباينين . المعسكر الاول هو معسكر الرأسماليين والطبقة الوسطى . أما المعسكر الثاني فهو معسكر الطبقات العمالية التي تتبع النظم الاشتراكية . والفوارق بين المعسكرين كبيرة الى حد يصعب تصوره قبل التحقيق فيه !

يقول الزائر ان طبقات الرأسماليين وهي قليلة ترى في هجرة اليهود الاميركيين الى اسرائيل الوسيلة الوحيدة لانقاذهم من الاشتراكية والقيود الاقتصادية الاخرى وهي ترى في نيويورك عاصمتها الحقيقية اما تل ابيب فمجرد حلقة وصل بين نيويورك وبقية انحاء العالم ومن الناحية الاخرى تعتبر الطبقات العاملة الاسرائيلية مشكلة المستعمرات اليهود الاميركيين مجرد آلات متحركة في ايدي الرأسماليين الاميركيين وهي لذلك تمقتهم كل المقت وتنظر اليهم نظرة العدو اللدود .

ويقول الزائر انه برهن لهؤلاء العمال والمزارعين على انه لولا المساعدات المالية التي قدمها يهود اميركا للوكالة اليهودية لما انشئت مستعمرة يهودية واحدة ، فكيف تعتبرون يهود اميركا أعداء !

وقد جاء الرد حالا « انكم ترسلون المساعدات حتى تستوعب المهاجرين الذين لا تريدونهم في اميركا نفسها » !

هذا بعض ما جاء في رسالة الزائر الاميركي اليهودي الى اسرائيل . فتصور ايها القاريء مقدار العقوق ونكران الجميل !

نصري بك نزال

لو سأل كل ناخب نفسه هل يريد نصري بك نزال من وراء ترشيح نفسه لمجلس النواب مالا او جاها لما اعجزه الجواب ، ذلك لان نصري بك غني بفضل الله وبفضل اعماله الناجحة واستقامته وجده واجتهاده ... وهو وجيه في عمان وفي اريحا وفي رام الله له مكانة محفوظة مرموقة بين العظماء والكبراء وابناء الشعب ، يخدم الجميع ويقصده الجميع فيخدمهم عن طيبة نفس لا يريد منهم جزاء ولا شكورا .

مثل هذا الرجل نريده لمجلس النواب ليخدم مصالح الشعب ، هذا وقد عقدت اجتماعات كثيرة في رام الله والقضاء لتأييد ترشيح نصري بك نزال ضمت الوجوه والشباب واصحاب الكلمة والمكانة والنفوذ ، ومن المنتظر ان تنتهي الى اتفاق ودي بين المتنافسين من ابناء الحولة الواحدة لما فيه خير القضاء والمصلحة العامة .

مصارحات الصريح

اضحكوا معنا .. او ابتسموا على الاقل !!

هذه المجلة ليس لها اصدقاء وليس لها اعداء .. وانما لها قراء يريدون الترفيه عن النفوس المكدودة والاعصاب المهدودة ! فيطالعون على صفحتها الاولى اخبار السياسة ، ومعالجة القضايا القومية ، والتوجيهات الوطنية ، ويدخلون الى صفحتها الثانية فيغرقون في قراءة المداعبات والفكاهات السياسية اللاذعة — فاذا وصلوا بالسلامة الى الصفحة الثالثة طالعوا اراء ومقالات الكتاب بكل روية وامعان وصبر جميل ! ... ولو انهم بقوا على قيد الحياة وامد الله في اعمارهم لاستراحوا في الصفحة الرابعة في فندق (دنيانا) ومقالات الفن والمقالات الشيقة !

هذه روضة الصريح نحرص ان تكون يانعة يتنشقها القراء ويستريحون تحت ظلالها وبين خمائلها — العفو الحندم ! — فماذا يريد الخصوم والاصدقاء اكثر من هذا ؟ لماذا يغضبون اذا داعبناهم او انتقدناهم او شكرنا المحسن وحملنا على المسيء .. لماذا يحملون لنا الحقد والكراهية بينما قلوب اسرة « الصريح » لاتحمل سوى الحب والاخلاص ؟ اننا نعجب من مسلك بعض الحكام العظام كما نعجب من صعاليك « وزعران » هذه الايام !

اضحكوا معنا وادعوا لنا بالتوفيق حتى نهاية الطريق ... واحملوا نقدنا ومداعباتنا على محمل حسن ، ولاتحقدوا : فان كبير القوم لايحمل الحقدا ... نحن بشر نخطيء ونصيب . والصحافي مجتهد يثاب على اجتهاده ويشكر على خطئه !

واخيرا سلام على الضاحكين والعابسين من الخصوم والاصدقاء على السواء ... واهدنا يارب الصراط المستقيم ... صراط الذين انعمت عليهم — بالخلاص من مهنة الصحافة المملوءة بالالغام والاشواك والعصي — انك مجيب الدعاء .

(هاشم السبع)

لو ألغينا الالقاب كما فعلت أندونيسيا ؟

قررت الحكومة الاندونيسية الغاء عبارتي « صاحب الفخامة — وصاحب السعادة » واستبدالها بكلمتي « ابي — اذا كان المخاطب اكبر سنا » و« اخي — اذا كان المخاطب مساويا في السن الخ ...

فاذا يحدث عندنا لو خاطبنا تلك الشخصيات التي اكل على ظهرها الدهر وشرب بكلمة ابي — لا شك انهم يلعنون ابونا وجدودنا الى سابع جد ... ! ... ويلعنون جدود جدودنا لو اننا خاطبناهم بكلمة « اخي » لانهم يعدونها تحقيرا لمقاماتهم العالية لاننا ساويناهم بالبشر !

اما زعيمات حزب اليويو من المتقدمات أو المتأخرات في السن فلو خاطبناهن بكلمة « أمي » فالويل لنا من هذا التحقير المزري بالشباب، والويل لنا مرة اخرى من هذا « الجهل الفاضح » بالمقامات الحريرية ... اما شابات اليويو فلو قلنا لهن (يا اختي عليها الشاطرة) فيكون جزاء صاحب « الصريح » مثلا نظارات حادة ترميه الارض ويدسن على بطنه برموش العين ...! وعندئذ يصرخ من الالم « ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا » !

لذا نتحمل الالقاب الدارجة خوفا من وجع الرأس ودوشة الدماغ والنتائج الخطيرة .

بطاقات شخصية

الجامعة العربية
خطابات واجتماعات وتصريحات

حكومة هموم غزة
غطاء تتاجر بماضيها

حزب البعث
اوهام طارت في الهواء

حزب الاحرار
شباب صعدوا الى رابع نهضة

الحزب العربي
مفلسون يراجعون دفاترهم القديمة

حزب الدفاع
مصيفون في نار الغور

الحزب الشيوعي
قطيع من الاغنام يسوقها جزار

جريدة الدفاع
شاعر يعيش في الخيال

جريدة فلسطين
كاتب مصاب بفقر الدم

البعث
مصارع في اجازة

الجيل الجديد
تائه في الربع «الخالي»

الهدف
دليل ينقصه « البرهان »

مجلة آخر خبر
شلن ضرب في عمان

الرقابة
ثلاثة ينقصهم رابعهم

تفسير الجلالين

شاهدنا على مكتب الاستاذ عزمي بك النشاشيبي تفسير الجلالين وقاموس المنجد فسألناه ما وراءك يا عصام؟

فضحك سعادته بكل تواضع ووقار واجاب :

لقد ابهمت علينا الامور حتى احتاجت الى تفسير ، وساءت فاحضر نا لها المنجد .. فابتسمنا من هذا الزوغان واللف والدوران في عالم دنيانا الجميلة !

نيابة سودة !

رشح احد المحامين نفسه للنيابة فقال له الاستاذ وليد بك صلاح النائب العام يجب ان تقدم النيابة للتحقيق معك قبل ان تكون نائبا لتهرب بجلده ! .

من مستوصف الى دكانه !!

قررت السيدة زليخة الشهابي رئيسة وسكرتيرة وامينة صندوق (وعضوات) الاتحاد النسائي بالقدس اقفال المستوصف الذي كانت قد افتتحته بباب الساهرة بالقدس وتحويله الى « دكان » للبيع . وكانت السيدة المذكورة قد حولت اجارة احدى الدكاكين الثلاث التي يتألف منها المستوصف الى السيد يوسف نمواس بخلو رجل محترم .. ويسرنا جدا ان نرى هذا التحول الواضح من اعمال الاسعاف الى اعمال التجارة لان هذا العمل يؤيد ما سبق ان ذكرناه من ان الاتحاد النسائي اسم على غير مسمى فقط وانه لا بد من وضع حد لمثل هذه الاعمال . وكان المستوصف قد انشيء لغايات انسانية معينة وجمعت له اموال الاحسان من ابواب مختلفة وساهمت في تأسيسه هيئات مختلفة .. والبقية تأتي !

المرشحون لا يدفعون

يزورك حضرة المرشح للنيابة في مكتبك يحمل اكداسا من البيانات والنشرات والصور الكريمة ... ويشرب القهوة والسجاير ويتناول الغداء ثم يهز يدك — ولا يهزه الكرم — مسلما شاكرا طالبا معونتك ومساعدتك !

ولو علم حضرات المرشحين ان نشر هذه البلايا من الصور والبيانات يحتاج الى صفحات المجلة كلها وان هذا النشر ينطبق عليه ايضا قانون « ادفع .. واحمل » لانه اعلان خاص تجاري مثل الاعلانات التجارية الاخرى ... لو علموا ذلك لاراحونا ودفعوا المطلوب !

على الله ...

سئل احد الموظفين هل يكفيك معاشك ؟ فاجاب كلا ... فسأله وكيف تعيش ؟ فقال ... على الله الذي يرزق من يشاء بغير حساب !

ضارة لا نافعة !

سافر احدهم على طرقات فلسطين وشاهد الخراب والدمار الذي يفتك فيها — حتى في الطرق الجديدة التي لم يمض على اصلاحها سوى بضعة اشهر — فقال :

يجب استبدال اسم دائرة النافعة بدائرة الضارة ... ورب ضارة نافعة !

ممنوع من الصرف

كان احد النواب في المجلس النيابي اللبناني يطالب بتخصيص الاموال لاحد المشاريع فقال :

نريد « مبالغا » كافية — وصحتها في اللغة «مبالغ» — فصرخ فيه رياض بك الصلح انها ممنوعة من الصرف !

يبعث الله !

حدث تصدع جديد في هيئة حزب البعث وظهر هذا التصدع في استقالة عضوي الحزب من هيئة المجلس البلدي بالقدس يوم اعلما بانهما اقيلا من هذه العضوية اما المعنيان بالامر فهما السيدان عبد الله نمواس ويحيى حموده .

احتجاج عبيد !

قلنا في العدد الماضي « ان الحر » تكفيه الاشارة و « البعثي » يقرع بالعصا فارسل لنا بعض العبيد المقيمين في حبس لرباط بالقدس احتجاجا قالوا فيه انه لا علاقة لهم بحزب البعث !

تعزية لا تهنئة

ارسل لنا فريق كبير من الاصدقاء التهاني بالمولودة الجديدة ... وكان الاحرى بهم ان يعزونا لانها لم تر النور سكنت في القبور ... ولكن خيبنا قال لنا انهم يهنئون صاحب الصريح بوفاتها حتى لا تكون من بنات اليويو وهذا اكبر عزاء !

نهاية علقم !

اقام احد المرشحين للنيابة مأدبة غداء فخمة على (شرف) النجاح في الانتخابات وقدم لهم في الختام قهوة سادة وكانوا يأملون تقديم حلويات وكنافة ... فلما علم بذلك منافسه عدها فألا حسنا بان نهايته ستكون علقما وأنما !

نجاح وسلام !

أدرج الاستاذ عقيل هاشم اغنية يا غائبا عن عيوني وحاضرا في خيالي فاعجب بها الاستاذ راجي صهيون وغنى له (النجاح) وسلم عليه سلام اهل العراق !

المطربة فاطمة محمد

تغني المطربة الآنسة فاطمة محمد في محطة القدس فيستمع اليها جمهور كبير من مقدري فنها . ولاشك ان الاذاعة ستقدر رضا الجمهور فتزيد من حفلاتها التي ينتظرها الجميع .

بين الرئاسة والمحاماة

علم ان الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس قد دفع الرسوم القانونية لممارسة مهنة المحاماة ، وهذا اول رئيس بلدية « قانوني » يحمل شهادة محاماة !

نكتة عسكرية

اراد الجيش العربي ان يرفه عن الجنود ويثقفهم فارسل احد ضباطه الى متعهد افلام سينمائية لانتخاب الافلام المطلوبة فقال للمتعهد : اريد افلاما عسكرية بوليسية لا يوجد فيها نساء ولا حب . فقال له المتعهد اذكر لي اسماء الافلام المطلوبة فاجاب الضابط :

فلم رصاصة في القلب ، فلم ممنوع الحب الخ .. فاغمي على المتعهد ولم يفق حتى الآن !

عذوك ..!

ضبط احد البعثيين وهو يقرأ جريدة النهضة الغراء علنا امام الناس ، كما ضبط احد الاحرار وهو يقرأ مجلة الهدف — والعياذ بالله — على الطريق العام فهتف بهم صاحب الصريح :

اذا « بليتم فاستتروا » !

مشاريع كبيرة !

قام جماعة من اغنياء البلاد بتأسيس مصنع كبير جدا لعمل الفلافل لعدم وجود مجال تجاري اخر لتوظيف اموالهم !

الشيوعيون الخونة

ضبط البوليس احد الشيوعيين وهو يوزع نشرات الكلام الفارغ المعاد الذي ترسله لهم موسكو وعمالها في تل ابيب فقال الشيوعي : ناقل الكفر ليس بكافر فاجابه الشرطي :

ناشر الكفر اكبر كافر وزجه في السجن [illegible] يأكل اخوانا !

شكوى الخلان

ارسل لنا الاستاذ محمد علي الصالح تصحيحا لما نشرناه في العدد الماضي عن تأسيس جمعية شكوى الزمان في طولكرم قال فيه « استنا جمعية باسم شكوى الخلان ولا علاقة للزمن بها لان لكل زمان دولة ورجال » !

زميل مفقود

فقد في الاسبوع الماضي السيد كمال ناصر وبعد البحث وجدوه في جيب قميص الدكتور يعقوب نزهة يقرأ الجيل النونو .

مات الصليب الاحمر !

بمناسبة قرب تصفية اعمال الصليب الاحمر الدولي في بلادنا حدث ما يلي :

— اقام السيدان داود ياصينة وملكيان حفلة تأبين كبرى وزعا في نهايتها المناديل على الاقارب والاصحاب للبكاء على الفقيد الكريم عليهما وعلى افراد الشركة المساهمة

فتح محلات بقالة يديرها بعض الموظفين للمسروقات والمنهوبات على ان يكون اسمها (الكف الاحمر) تخليدا لاسم الراحل العزيز

— انخفاض سعر الكرتون لعدم الحاجة الى بطاقات مزورة !

— انخفاض اسعار العصي لاستغناء قبضايات الصليب الاحمر عن حملها

— توفر الويسكي والبنزين في الاسواق بمناسبة سفر الموظفين ايامهم في سلامة الله

— توديع المستر ديلوز بمظاهرة نسائية على ان تفرش الشوارع والارصفة بالمناديل الحريرية والمراشف التي يوقعها انصاره القلائل

— اقامة صلاة الجنازة وقداس وجناز على روح سيء الذكر الصليب الاحمر في زاوية الهنود برئاسة الشيخ الانصاري !

عتاب الدهر !

الاستاذ عبد القادر الجاعوني اديب لاذع وكاتب مقذع — لايجاريه في ذلك سوى الاستاذ سعد جمعه — شاهدناه في الاسبوع الماضي يقلب اوراق العمل في دائرة الحاكم بالقدس وينشد .

اعاتب دهرا لا يلين لعاتب
واشرب سهامن سموم العقارب

فقلنا له هنيئا يا ابا هشام صحتين على قلبك !

خاتم المرشحين

رشح السيد يوسف جهشان نفسه عن القدس «ليركب» كرسي النيابة ، وقد قام بجولة انتخابية في الاسواق صحبه فيها السادة : رفيق التمري وفتح الله المشعشع وزيدان يونس وانتهى بهم المطاف الى مانع توابيت فاستقبلهم بكل حفاوة وقدم للمرشح تابوتا على سبيل التذكار فتقبله المرشح على سبيل المجاملة .

مقلب الزميلات !

اثرت مرتجعات مجلة الهدف وبيعها في الاسواق للبقالين على اثمان مرتجعات الصحف اليومية مما اثار غضب الزملاء فعقدوا اجتماعا انتهى بقرار اقتصادي حكيم من بنات افكار العم ابو البنادل خلاصته تأليف شركة مساهمة غنية جدا لتعمل على شراء اعداد ومرتجعات الهدف غير القراء تأمينا لمصالح الصحف الغراء !

تحسن ظاهر جداً !

بمناسبة تفصيل قمصان جديدة لاصدار الجيل النونو ارتفعت اسعار الاقمشة وتحسنت الاسعار تحسنا ظاهرا فلسان التجار تدعو لتمزيق قمصانه حتى يعود الى الشراء من جديد .

اعلانات مبوبة !

— يوجد كميات كبيرة من القمصان المستعملة تصلح لاصدار مجلة شهرية والمراجعة مع السيد شمس الدين الخطيب مدير مجلة النونو

— يوجد كميات كبيرة من المأكولات تصلح مزات للويسكي والكونياك والمراجعة مع مدراء بعض مخازن اللاجئين

— بنت صغيرة في السن من بنات اليويو عمرها ١٥ وداخلة في الـ١٤ تريد عريسا عمره ١٤ وداخل في الـ ١٥ وداخل دخلات عميقة في وظائف الصليب الاحمر او غيرها والمراجعة مع الآنسة رفيق التمري في قلم المطبوعات بالقدس

— جريدة يومية في عمان بحاجة الى محرر اقتصادي يفهم في اسعار الخضار والقمصان القطنية حتى يعالج موجة الغلاء التي اجتاحت رئيس التحرير

— مرشح غلبان بحاجة الى صوت واحد — ولو كان صوت مجلة صوت الخليل .

الى هواة الغليون

يقول العالم الرياضي اينشتين — زميل اخينا قدري طوقان — ان تدخين الغليون يساعد الانسان على اصدار حكم متزن صحيح في مشاكله اليومية . . وبما ان مشاكل الشعب كثيرة جدا فنقترح على الحكومة ان تشتري لكل فرد وفردة غليون ... وان تعذرت الاموال فتحيلها على اموال المشروع الانشائي التي تكفي لشراء مليون غليون .

الى بنات اليويو

هذا خبر مهم جدا نشره لبنات اليويو فقد تزوج احد الشيوخ الايطاليين وعمره ٩٦ سنة فقط لاغير من فتاة عمرها ١٦ سنه مثل القمر لانه يعتقد ان الزواج من الصغيرات يطول العمر . . . الله يقصف عمره ... ومذاترك للشبان امثال الاستاذ قدري طوقان وجميل بك التستاس والسيد نبيه زعيتر، ونجيب الخياط ، ونعيم طوقان ، وغيرهم من زعماء العزوبية والاضراب عن الزواج ؟

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى جامعة — او مفرقة — الدول العربية — القاهرة

المملكة الهاشمية تسعى ، وتحاول جهدها لحل القضية الفلسطينية التي طال عليها الأمد — والتي ان بقيت بدون حل لا يبقى منا احد — فهل عندكم حل عملي ؟ ... لقد شبعنا من المقررات والاجتماعات والخطب والتصريحات الحماسية ! ... عطشان يا « صبايا » دلوني على السبيل !

« الشعب الفلسطيني »

الى اللاعبين بالنار — ...

ان نشراتكم واجتماعاتكم واتصالاتكم باللاجئين وغيرهم لن تغير سياسة المملكة ، ولن تمنع الشعب من انتخاب نواب يقولون كلمة مخلصة في مصير ومستقبل بلادهم ، فاستريحوا فقد ازعجنا نعيق البوم فوق الاطلال .

« الشباب الواعي »

وزير الدعاية والنشر — بغداد

قلتم في تصريح للصحف ان العراق ادى واجبه كاملا تجاه فلسطين ... فمتى كان ذلك ؟ ان انسحابكم من لواء نابلس الذي ادى الى ضياع المثلث يصرخ في وجه سعادتكم صرخات الاستنكار ، لقد تركتم الجيش العربي وحده على الحدود ورجعتم تنشدون « تيتي ... تيتي ... مثل ما رحتي ... اجيتي ... مثل ما جيتي » !

« المجاهدون »

لجنة تدويل القدس — سويسرا

اجتمعوا وقرروا ... ثم قرروا واجتمعوا ، فالجيش العربي الباسل موجود في القدس لحماية جميع المقدسات ، .. انه على ظهرها لطولون كما يقولون لا كما تقولون !

« اهل القدس »

الى كاتب لا معركة ولا ما يحزنون — عمان

ان الوريقات الصفراء على حد تعبيرك خير من الوريقة السوداء التي تصدر من السوق السوداء ، ولكنها الاحقاد العمياء التي تعمي الابصار والقلوب عن الحقائق ... ايها الجمل هل رأيت اعوجاج عنقك ؟ وكفى ...

« الصحافة البيضاء »

اخبار الزميلات

— سألنا احد البعثيين لماذا وقع اختياركم على السيد برهان الدجاني ليحرر مجلة الهدف فاجابنا : اخترناه لحكمة بالغة ذلك ان والده شيخ فاذا ماتت المجلة — وهذا منتظر — فسيصلي عليها صلاة الجنازة ! ... وهي حكمة بالغة حقا تدل على بعد نظر شباب اليويو .

— توقفت زميلتنا البعث عن الصدور وصار صاحبها يصدر «شفهيا» بدلا منها فنتمنى له سرعة الانتشار والراحة من عناء التجوال .

— قال صاحب الصريح لمحرر مجلة (اخر خبر) السيد ابراهيم سكجها بمناسبة الاعتداء عليه — اخشى ان تأتي اخر خبر بخبرك .

— تشرفنا على الاستاذ صاحب الاردن الجديد في مكتب الشاعر والاديب المعروف الاستاذ حسني فريز في ادارة المعارف بعمان — فاعجبنا بابتسامته واظهرنا له اعجابنا بالصور الفنية التي تنام على صدر غلاف المجلة فزادت ابتسامته واهداه تحية منه لفضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان .

— ذهب مدير مجلة الهدف لاحد وكلائه فطلب منه الوكيل عطل وضرر وتعويض مائة جنيه بسبب ما اصابه من حيازته للمجلة الغراء !

— صدر العدد الثاني من مجلة صوت الخليل فارتفعت اصوات القراء بالتهليل والتكبير والترحيب .

— من المنتظر ان يشرب السيد كمال ناصر قدرا كبيرا من المرقة من مطعم السيد اسعد مرقة تقوية لعقل الزميل الذي اضعفه ملاحقة الباعة في الشوارع وشراء المجلة منهم تشجيعا وتبييعا !

— يصدر الدكتور المعروف واصف بك كنعان مجلة شهرية تصلح وصفات لوجع القلب والظهر والاطراف لأنها ستلم (اطراف) الطب وتمسك المرض من عنقه واذنيه وتجره الى الملاك .

تشرتشل يأكل اذنه !

ذهب المستر تشرتشل الى مجلس العموم البريطاني غاضبا مهددا بانه سيأكل المستر اتلي ... فهجم عليه العمال وضربوه انه جامدة !.

وأخيراً تزوج !

عزم سيد كتاب الشرق الاقصى الاستاذ يوسف حنا على الزواج من سيدة لها مقامها الرفيع حتى يثير الغيرة في قلب لآنسة « دولي » ... وقد علمنا ان منافسي الاستاذ يوسف في غرامه قد شجعوه على هذا الزواج وتعهدوا له بدفع النفقات وتشييعه الى مقر الزوجية في باب الساهرة

استعداد حربي !

اقامت معظم الصحف في فلسطين تحصينات حربية حول اداراتها وحمل محرروها المسدسات والعصي الغليظة ما عدا السيد كمال ناصر فانه حمل قنبلة ذرية واخذ يفاوض امريكا لاعارته قنبلة هيدروجينية — لحماية انفسهم من اعتداءات (قبضايات) ... فلفت الى ذلك هيئة الامم لتطبق قانون نزع السلاح !

لاستعمال الاعضاء فقط

سمع احد الظرفاء بان بنت الصحافة الآنسة كال ناصر قد رشحت نفسها للانتخابات النيابية القادمة فقال على الفور : « على كده لو نجحت الفيلة حتكون نونية البرلمان

اغنية البندك

يلحن الاستاذ رياض البندك قطعة غنائية مطلعها عاشق يا ابويا ... كرسي الوزارة » !

وقد احتج الاستاذ صابر الصفح على هذا « العطش » الذي يخالف تقاليد الفن الذي يعرفه الى صابر على الطرد وساكت !

وكالة الطاهر

للصحافة والاعلانات

يسرنا ان نعلن للتجار واصحاب المشاريع والشركات واصحاب الصحف ان المؤسسة التي كانت تقوم باعمال الدعاية والصحافة والاعلان قد عادت للعمل من جديد واتخذت مركزا لاعمالها في مكتبة الطاهر بشارع وادي السير بعمان تلفون ٦٥٩ ص . ب ٤٤٢ ، فنرحب بعودتها وتتمنى لها بلوغ المكانة الرفيعة التي وصلتها سابقا في يافا بفضل اخلاصها وكفايتها وامانتها .

حطم الكأس وهيء مدفعا

الاهداء: — الى النشاوى بخمرة الحب

يا حبيبي نشوة الحب تلاشت بعد هذي النكبات
واستحال الخمر مما ليالي الحالكات
وطني ضاع وقومي شتتوا شر شتات
والجراحات تنزى في قلوب الامهات
أقصر الحب فلا يجدي فدى الساديات

* * *

يا حبيبي تمس الماضي وبشت ذكرياته
قد أذل الحي سفاح توالت هجماته
واستباح العرض فضاح تنامت شهواته
ورضيع حر قلبي لم تفده صرخاته
ويتيم مستغيث لاتشه عبراته

* * *

كم شربنا وارتوينا فثملنا وسكرنا
وضحكنا ولعبنا ورقصنا فندمنا
كم قضينا الليل في الشكوى وفي النجوى فأبنا
نذرف الدمع سخينا ثم للافناء سرنا
أيها الطالب خمرا حسبك الاذلال دنا

* * *

يا حبيبي ان قومي في البراري هائمون
في سجون الذل بين الاهل باتوا يرسفون
وسراة القوم في الماضي نشاوى يطربون
ضيعوا الاوطان في هرج ومرج ومجون
آه من ماض مليء بالمخازي والشجون

* * *

يا حبيبي حطم الكأس وهيء مدفعا
وكل الضربات للخصم وروّ المصرعا
واملأ الدنيا دويا فيقض المضجعا
انه الحظ يواتي من الى المجد سعى
والكريم الحر سباق اذا الثأر دعا

القدس: (ابو هاني)

الادب الحي

كيف تقسون !؟

كيف تقسون وتجرحون الشباب في ريعانه.

كيف تقسون وتظلمون الشباب في براءته.

كيف تقسون والشباب فورة وبركان
كيف تقسون والشباب طموح واندفاع
كيف تقسون والشباب اس وعماد
كيف تقسون والشباب سر وحياة
كيف تقسون والشباب قيود واغلال
كيف تقسون والشباب حيارى
كيف تقسون والشباب بقايا
كيف تقسون على الشباب وقد كنتم شبابا :
للشباب اشكو ولروح الشباب الحساب
عزائي بالشباب وبإيماني العزاء
كيف تقسون !؟

خضر منصور — القدس

الشيوعية في طريق الزوال

— الاستاذ فتح الله الشمشم —

ان جميع الحركات الفكرية والمذهبية التي غيرت مجرى التاريخ امتازت بقوة دافعة كانت عاملا مباشرا في انتشارها وتوسعها، وخلق انصار لها يؤيدونها ويعملون من اجل انتصارها وتحقيقها ولكن هذه القوة الدافعة في الحركات الفكرية والمذهبية مهما كانت قوة الاستمرار فيها لا بد ان تنتهي وتقف عند حد معين، وعلى قدر القوة الدافعة في الفكرة والمذهب تكون قوة الاستمرار في هذه الفكرة وهذا المذهب،

والواقع اننا اذا تصفحنا التاريخ نجد ان الكثير من المذاهب الدينية التي حاولت ان تسود العالم وتطبعه بطابعها كانت تكمن فيها قوة دافعة هائلة ادت الى انتشار هذه المذاهب الدينية بسرعة عجيبة تفوق الوصف، ولكن بالرغم من هذه القوة الدافعة في هذه المذاهب نجدها قد عجزت عن صبغ العالم بصبغتها التي كانت تدعو اليها وتبشر بها، فان في تعاليم الشريعة المسيحية قوة دافعة هائلة ادت الى انتشار المسيحية في جزء كبير من العالم ولكن بالرغم من ذلك فان المسيحية وقفت عند حد وعجزت عن صبغ العالم جميعه بالصبغة المسيحية، وكذلك الشريعة الاسلامية فان في أصول الاسلام وقوانينه قوة دافعة هائلة ادت الى انتشار الاسلام ايضا في جزء كبير من العالم بسرعة خارقة، ولكن كما ذكرنا فقد انتهت قوة الاستمرار في هذه والاصل والقوانين فوقف المذهب عند الحد الذي وصل اليه، هذا بالنسبة للمذاهب الدينية التي ارادت ان تسود العالم وتغزوه بتعاليمها السماوية.

اما بالنسبة للمذاهب الفلسفية والفكرية فقد حاول الكثير من الفلاسفة والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين ان يضعوا قوانين واصول ومبادىء وفلسفات مختلفة الغرض منها جمع العالم كله في فكرة واحدة وعقيدة واحدة ولكن نظرة عابرة الى التاريخ تجعلنا نقتنع بفشل هذه المحاولات جميعها، وعجزها عن ربط العالم برباط واحد وجمعه في عقيدة واحدة كما ارادت، اما اسباب الفشل فالبحث فيها طويل لا يهمنا امره الان، ولكن الذي نريد ان نتحدث عنه الان هو المذهب الشيوعي وهل يستطيع هذا المذهب في ان يسود العالم، كما يحلم بذلك دعاة الشيوعية واقطابها والدول التي تسير في فلكها، وهل تتمكن الشيوعية من تحقيق ما عجزت عنه المذاهب الدينية وهل القوة الدافعة في الشيوعية تفوق القوة الدافعة في غيرها من المذاهب التي سبقتها وهل قوة الاستمرار في هذه القوة الدافعة تكفي لسيادة العالم وصبغه بالصبغة الشيوعية

لا ريب في ان القوة الدافعة في المذهب الشيوعي هائلة وجارفة، فان الشيوعية بوعودها البراقة، تنطوي على اخطار كبيرة، فهي تعد انصارها والمؤمنين بها بجنات ونعيم في الدنيا فهي تلوح لهم بالمساواة والسعادة والثروة وغير ذلك من الوعود البراقة المغرية، ولكن كما قلنا تماما سيجيء اليوم الذي تقف فيه قوة الاستمرار في الشيوعية فتقف عند حد معين اسوة بغيرها من المذاهب الفكرية في سبقتها، فان القوة الدافعة في المذاهب اشبه شيء بقذيفة تخرج من مدفع فتسير بقوة هائلة الى ان تفقد قوة الاستمرار فيها فتقف، او كسيارة تستمر في طريقها الى ان يفرغ البنزين فيها فتقف في مكانها. واخيرا هل بدأت قوة الاستمرار في الشيوعية تضعف لدرجة تجعلنا نجزم بقرب انحلالها وتفككها، نقول لها نعم وبكل تأكيد ودليلنا في ذلك فشل الشيوعية في الكثير من البلاد الخاضعة لنفوذها والتي تسبح في فلكها فقد عجزت الشيوعية عن تحقيق وعودها ومثلها العليا مما جعل انصارها ومؤيديها يشكون في قيمة الشيوعية كمذهب يضمن لهم السعادة والنعيم والمساواة وغير ذلك من الاوهام التي لا يمكن تحقيقها في عالمنا هذا الذي نعيش فيه

في قلبي جوى !

كم انتفخت أشداقهم زهوا حين قالوا، حان يوم الخلاص
ياحبذا لو انصفونا، قبل النوائب، وامدونا بسلاح ورصاص
ياخيبة الآمال، اهذا ماقررتموه وما ائتمرتم به يوم «انشاص»؟
ماذا جنينا حتى نساق الى الهوان ونكتوي بنار هذا القصاص؟

* * *

ياويح قلبي كيف يسلو جمال الروابي وسحر تلك البطاح؟
ياليت شعري كيف امست تخفق فوقها راية «الصهيون» ابن السفاح؟
يا لهف نفسي «ويافرحتي» اذا نادى المنادي الى النفير الى السلاح
هل المجد يبنى بغير الكفاح وضرب السيوف وطعن الرماح!

* * *

وطني كيف السبيل الى ربوعك ان في قلبي جوى؟
وطني أشهد الله اني لك رهن الاشارة يوم الوغى
وطني انت الحبيب وانت الاماني وانت المنى
وطني كم تاق قلبي لتلك الروابي وذاك الحمى

* * *

وطني شلت يدي ان لم أرع حقك يا وطن
وطني بترت يساري ان لم أصن عهدك يا وطن
وطني فقئت عيوني ان تسل سحرك يا وطن
وطني عدمت قلبي ان مال لغير حبك يا وطن
وطني انت لي رغم العدا يا وطن

محمد احمد جاموس — اريحا

مصارحات صريحة

— الاستاذ عرفات محمود حجازي —

الشعوب الفاجرة

كان حديث الامريكتين وبريطانيا وفرنسا ودول العالم المتمدين في الاسابيع الماضية، واهم الاخبار التي تنشرها الصحف باحرف بارزة على الصفحات الاولى هو قصة مولد طفل في مدينة روما .. وقد انتدبت وكالات الانباء العالمية، ودور الصحف الكبيرة مندوبين عنها للسفر الى روما لموافاة وكالاتهم وصحفهم باخبار هذا المولود المحظوظ ووصف دقائقه من وزن الى عدد الساعات التي ينامها بالليل وعددها بالنهار ... الخ .. الخ !!

وارجو ان لا يمتلك القارىء الكريم الحنق والغضب اذا عرف ان هذا الطفل ليس ابنا لأحد الملوك والعظماء بل هو ابن ثمرة محرمة وابن غير شرعي لممثلة جميلة في هوليود تدعى «انجريد برجمان».

والجدير بالذكر ان هذا الاهتمام الزائد لهذا «الموضوع الخطير» احتل ليحتل امكنة بارزة من صفحات صحف مصر ولبنان ... واني اراهن بان صحيفة واحدة — عربية او غير عربية — سوف لا تشير حتى ولا في زاوية الوفيات الى مرور عامين على مولد الشؤم والبؤس والشقاء في احشاء مليون عربي من فلسطين شردوا وطردوا وذلوا واهينوا، ومصيرهم واخبارهم لا تهم بعد اليوم اي انسان في الوجود ولا بنسبة واحد في المليون من اهتمام العالم الآن بمولد «انجريد برجمان» الممثلة الجميلة بابنها «بيا» غير الشرعي ...

حكمة صينية للزعماء

يقول المثل الصيني «الزعيم الصالح هو ذلك الذي يعرف كيف يكتسب ثقة اعدائه دون ان يفقد اصدقاءه» ...

والحقيقة ان هذا المثال هو ابلغ تحديد لمؤهلات الزعيم وواجباته ..

الا اننا في الشرق مساكين !!

الزعيم عندنا هو ذاك الذي يدفع باصدقائه الى التهلكة ليبقوا ضعفاء وليبقى نفوذه عليهم ...

والزعيم عندنا من يدفع بمؤيديه لمحاربة الغير ثم يأتي من تحت طرف خفي ويتفق مع اعدائه تاركا المؤيدين في كظمهم وحنقهم ...

والزعيم عندنا هو من ينتقل من مبدا الى مبدا ومن جماعة الى جماعة ومن حزب الى حزب ليكسب تأييد الجميع ..

فما احوجنا اليوم لذلك الزعيم الذي يعرف كيف يكسب الاعداء دون ان يفقد اصدقاءه !!

حق الانتخاب

قوانين الانتخابات تنص على ان كل من يحق له ان ينتخب يحق له ان يرشح نفسه ... ومطالبة المرأة بحقوقها الانتخابية معناه مطالبتها بدخول البرلمان ..

ولكن هل للمرأة مؤهلاتها لدخول معارك الانتخابات في البلاد العربية ؟!!

بعد اسابيع ستمر بأول تجربة انتخابية لمجلس النواب .. الا اننا من الآن ننظر لهذه الانتخابات بعين الحذر ولا نترك فرصة الا ونرفع ايدينا الى الله سبحانه وتعالى لندعوه ان تمر هذه التجربة المنيرة دون ان تترك بين صفوف الشعب شغب، ولا بين المتنافسين عداء ...

هذا رغم ان للرجل منظمات تسنده واحزاب ترعاه وطبيعة تحميه .. فأين للمرأة في بلادنا شيء من هذه التشكيلات التي تهيء الفرد وتساعده على الترشيح وتفرضه فرضا على المجتمع ...

ولكن ياسيدتي لقد اخرجت لك من بطون التاريخ احدى قصائد (طاغور) شاعر الهند الاكبر الخالدات .. «فهاتي قيثارتك ورددي معي علك تجدي في سحرها وروعتها ملهاة لك وتسلية»

«انك ايتها المرأة لغز ازلي .. وانك لم تخلق منافسة للرجل» بل مكملة له ومتممة .. ولو كانت مهمته كمهمتك لكان العالم فراغا .. ومدعاة للسأم ... »

فغدوت لا وطن ...!

«كان اهدائي الى صنوبر ضمني و'ياما حلم غريب اماوقد افقت من خمرة الحب وتفتحت عيناي على الحقيقة المرة فالى اخي الشاعر الشهيد اسفح هذه العبرات على اشلاء الانات والزفرات»

هذا مكانك ياحبيبي جئت المضي فيه نحبي
خليتني مرمى الخطوب وليس من يرثي لخطبي
فهمي فؤادي بالدموع عليك حتى ذاب قلبي
ورثيت حتى شاع في نفسي الحزينة شر جدب

* * *

هذا مكانك ابتغي من رحبه لي موطنا
قد ضاع بعدك موطن اهلوه باؤوا بالخنا
ياليتني من قبل هذا كنت ارقد ههنا
اممت مثلك بالخلود ونلت ابكار المنى

* * *

هذا مكانك مالبثت هنا يواتيني النحيب
ادعو حبيبي لا يجيب سوى فؤادي والوجيب
الهفو لاغرق في عباب الوجد والصمت الرهيب
واذا بموج الصمت يقذفني على الترب الخضيب

* * *

هذا مكانك بنكر العينين والدمع الهتون
انظر تجدني لم اخنك ولن ارى يوما اخون
لكنني قد عشت في وطني الغزاة المجرمون
فغدوت لا اهل ولا وطن ولا عرض مصون

* * *

خطبي الذي من اجله جرعت مر تلومي
اني دعوتك يا حبيب فما سمعت ولم تجب
وطلبت ودا بعد ممن لم يجد بتطلع
ويلاه ا ماذنبي الاقي فيه احتف مصرع؟

* * *

ذنبي باني ما عرفت بدين حبك ما الجحود؟
ولبثت انتظر الوفاء يريح لي قلبي العميد؟
لم القه مذ بنت عني من قريب او بعيد
وظللت ارسف من بلائي حول قبرك بالقيود

* * *

ويلاه من الم تجاوز في مرارته الحدود
اواه لو اني نزفت كما نزفت دم الشهيد
وربأت ان احيا حياة الذل يعصف بالعبيد
لرضيت ثم لقيتني جذلان تهزج بالنشيد

* * *

ان لم تعد فلسوف تعلم انني لابد آت
ومعي ودادي والفؤاد وما به من ذكريات
اجثو لتغفر زلتي ولترحمن تضرعاتي
تحت البلاد فلم أمت في ساحها موت الاباة

القدس : ابو ميسون

كلمة الحق (٦)

— الاستاذ جورج خوري سمعان —

مستوى المعيشة منخفض في الشرق بدرجة لا تليق بالبشر، ومن واجب كل مسؤول ان يعمل على رفعه.

ان القول بان الشرق العربي فقير لا يستند الى اساس ... فهو غني في كل شيء الا في تدبير اموره وتنظيمها، فبثروته ومعادنه وخيراته لو احسن استغلالها لخلقت من الخمسين مليون عربي الذين يعيش تسعون بالمئة منهم على هامش الحياة، لخلقت منهم امة مثقفة، صحيحة الجسم، مسموعة الكلمة، مهيبة الجانب: كباقي الامم القوية في الارض .. ولتغيرت نظرة العالم المتمدن اليها بانها سقط المتاع !!

لا احتاج ان اردد ما قرره جميع مفكري العالم من ان العلم والصحة والضمان الاجتماعي من ضروريات الحياة التي لا غنى عنها، ومن حق كل فرد على حكومته ... فكم يا ترى تعمل الحكومات العربية على توفيرها لشعوبها.

اليس من المؤسف حقا ان نرى احد امراء العرب يبني قصرا يكلف مليون جنيه وهو يعلم ان هذا المبلغ لو صرف على انهاض شعبه لدفعه سنوات عديدة الى الامام ؟!

ثم اليس من المحزن ان نرى بضعة مئات من العائلات الاقطاعية تتحكم في ثروة الوطن العربي الكبير وتبذرها على ملذاتها الخاصة، بينما نجد الملايين من المواطنين في حالة يرثى لها من الجهل والمرض والفقر ؟!

على حكوماتنا ان تضع حدا لهذا بان تفرض الضرائب التصاعدية على كبار الملاكين لتصرفها على انشاء المدارس والمستشفيات والمصانع التي تخلق منا امة جديدة.

على ان يهتم الشرق بزراعته وصناعته وثروته وليتذكر قول جبران خليل جبران: «ويل لامة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع!»

علينا ان ندرك باننا في سباق مع الزمن واننا نخوض معركة تنازع البقاء مع الامم القوية وانه لا بقاء في هذا العصر الا للقوي

علينا ان نضع نصب اعيننا هدفا أسمى نسعى الى تحقيقه بكل ما اوتينا من قوة وعزم الا وهو جعل العرب امة موحدة مثقفة تسابق الامم على اكتساب ودها وليس على اقتسام خيراتها كما هي الحالة الآن

جفنا — جورج خوري سمعان

صح الحبيب وسلم !

مر الحبيب وسلم — بعد السلام تكلم
وقفت ارنو اليه — كأني كنت احلم
فقال يومك عيد — فقلت يومك اعظم
فلاح ثغر رقيق — جننت حين تبسم
وقال لما رآني — حيران لا أتكلم
مالي اراك حزينا — فقلت انك تعلم
الست انت دوائي — اليس ريقك بلسم
وانت انت ربيعي — رحماك يا خير مغنم
فقد سألت كثيرا — دعني بحبك انعم
حبيبنا انت لاه — اكون اشقى وآلم
ما تبتغيه بهجري — ارحم فربك ارحم

قصرة — نابلس: محمد سعيد توفيق

خدمات المستر جونز

قرات كلمتكم الرقيقة في الرد على ما كتبته في الحلقة الرابعة من سلسلة «كلمة الحق» واعتقد انكم قد اسأتم فهمي، فانا لم اتهجم على المستر جونز بل على العكس لقد امتدحته قائلا ان المهاجرين العرب في اميركا وعددهم مليون لم يقدموا شيئا لوطنهم في محنته سوى بضعة الآف من الدولارات للهيئة العليا، ومثلها للجنة اليتيم العربي جمعها رئيسها بنفسه، وشحنة من الادوية ثمنها مائتا جنيه كان الفضل في احضارها للمستر جونز .. وهو كما يعلم الجميع اميركي وليس عربيا.

هذا ما ذكرته، ثم طلبت الى حضرات القراء ان يدلوني على مأثرة اخرى للمغتربين العرب، ولم اطلب قط، ولن اطلب الى احد ان يدلني على خدمات المستر جونز التي اقدرها حق قدرها ويقيني بانكم اذا راجعتم ما كتبته سابقا بهذا الخصوص يظهر لكم جليا صدق ما اقول . واقبلوا الاحترام .

ج خ س

فتيات بيت لحم

محرر الصريح :

نشرت مجلتكم كلمة تحت عنوان (بطلونات بيت لحم) بتوقيع فتاة لاجئة كانت الحقيقة بعيدة عما جاء فيها .

ولتعلم ياحضرة الاستاذ التي تستر تحت (فتاة لاجئة) ان فتيات بيت لحم قد قمن بواجبهن الوطني في معارك فلسطين وقد الفن جمعية الاسعاف النسائي والتحقن مستشفى ضم مئات المناضلين الفلسطينيين وجنود مصر وغيرهم، وقد اشتركن ايضا في معارك الدهيشة وكفار عتصيون جنبا الى جنب مع المجاهدين وشباب الكشاف وتقلن الجرحى الى مراكز الاسعاف وقمن بواجبهن الانساني والوطني بدون ضجة مما لم تشهده في مدينة اخرى في فلسطين، وقد ارسلن نداء الى اخواتهن في المهجر وجمعن الاف الجنيهات حيث قمن بالاسعاف والتطبيب مدة تزيد على السنتين.

اما تحاملك يا استاذ على الفتيات اللواتي تراشقن بالثلج فقد رأينا مثل هذه المشاهد في القدس ورام الله ونابلس وغيرها لانها لعبة بريئة وقد تعود الناس على اختلاف طبقاتهم ان يتراشقوا بالثلج لنصاعته ولم يستهجنها احد غيرك .

بيت لحم : يوسف حزبون

دنيـــانا

بقلم الفيلسوف الضاحك

قلب المرأة وكرسي الوزارة

ينقسم النساء في حبهن الى اقسام ثلاثة ، قسم يحب بعقله ، وقسم بقلبه ، وقسم بحواسه . والمرأة التي تحب بعقلها هي اشد النساء خطرا واقلهن جاذبية . فهي لاتكاد تكتشف عيبا او خيانة فيمن تحب حتى تضع الخطط الجهنمية للانتقام منه . والويل للرجل الذي يرمي بهسوء طالعه في قبضة مثل هذه المرأة . ان افجع مآسي الحياة جاءت من انتقام نساء من هذا الطراز .

اما تلك التي تحب بقلبها فاشبه شي بعقد ثمين من اللؤلؤ . والذي نحمد الله عليه كثيرا نحن الرجال هو ان اكثرهن من هذا الطراز . فكل امرأة تحمل في قلبها قدرا من عاطفة الامومة والشفقة على الضعيف . واكثرهن مرهفات الحس رقيقات المشاعر يبدين رقة لاحدها دون سبب في بعض الاحيان .

والفريق الثالث ، وهن اللواتي يحببن بحواسهن فمن السهل تمييزهن لانهن انانيات لاهم لهن الا ارضاء ما تصبو اليه نفوسهن ، وان عجزت احداهن عن نيل مبتغاها انقلبت الى مخلوق خشن فظ غليظ القلب . وهي في حالتها هذه اشد خطرا من المرأة التي لها عقل وليس لها قلب .

وشبيه بالمرأة في هذا المضمار ، حب الرجل لكرسي الوزارة . فمن الرجال من يسعى الى الوزارة بعقله ، ومنهم من يتعشقها بقلبه ، ومنهم من يتهافت عليها بحواسه .

والفريق الاول هو خير الرجال اذ انه يهدف دائما خدمة قومه وبلده فيكون التوفيق ، في اكثر الاحيان ، حليفه وهذا الصنف من الرجال لايتوانى دقيقة واحده عن التنحي اذا تبين ان بقاءه قد يضر بسمعة بلاده او بمصلحتها ولكن هذا الطراز من الرجال قليل .

والقسم الثاني وهو الذي يهيم بحب الوزارة بقلبه ، فجوعان وجاهة لايهدف من وراء الكرسي الا الى اللقب والسكنية والمركز الكي تتردد في البيت والسوق والدواوين عبارة « جاء معالي الباشا الوزير » و« ذهب معالي الباشا الوزير » وهذا الصنف عادة لايتمسك كثيرا بالكرسي اذا ثارت العواصف وادلهم الجو ، لانه يكون قد اخذ ما تهفو اليه نفسه من الاستوزار مرة واحدة وهي كافيه لان تسبغ عليه الوجاهة وتلتصق به بقية حياته .

والقسم الثالث والاخير وهو الذي يتهافت على الكرسي بحواسه ، فجوعان عيش ، لايهمه من دنيا الحكم الا الكسب المادي بانواعه : ولائم ، هدايا ، توظيف الاقرباء والانساب الخ ..

ويتحمل هذا الصنف من الرجال ما لا يتحمله انسان من الهوان ، في سبيل الاحتفاظ بالكرسي وما ياتي به الكرسي ولله في خلقه شئون .

نائب ايرلندي يتكلم

رجع المستر غلادستون الى مقعده بين التصفيق الحاد والهتاف الشديد ، وذلك بعد ان دافع دفاع المستميت عن الاجراءات الحكومية التي اتخذتها السلطات البريطانية في ايرلندا عندما طالب الايرلنديون بحريتهم وحقهم في الحياة . وبعد ان هدأت العاصفة ، عاصفة التصفيق والهتاف ، وقف المستر بارنل وكان نائبا ايرلنديا ، وقال مخاطبا غلادستون وحكومة غلادستون :

« لقد طمستم خلال السنوات الخمس الاخيرة وثيقة حقوق الانسان والقيتم الالوف من الايرلنديين في غياهب السجون دون اية تهمة معينة . وقضى الكثيرون منهم ما ينوف عن العشرين شهرا دون ان يقدموا الى اية محاكمة . لقد اتخذتم اجراءات سميتموها بقانون الطوارىء والغيتم نظام المحلفين بالمحاكمات . لقد خولتم بوليسكم صلاحية دخول البيوت وتفتيشها في الليل وفي النهار دون اوامر تفتيش قانونية فكانوا يلجأون الى التعسف والقسوة حتى انهم لم يتورعوا عن اقتحام خدور النساء وتفتيش مضاجعهن : لقد عاقبتم الابرياء لمخالفات ارتكبها المذنبون لقد ابتدعتم نظام منع التجول وشرعتم قانون ثمن الدم الذي ورثتموه عن النورماندين فاتحي بلادكم . لقد ابتدعتم جرائم جديدة ووضعتم لها عقوبات شاذة لم تكن مألوفة في قوانينكم من قبل . فعلتم هذا كله خلال السنوات الخمس الاخيرة وستفعلونه في السنوات الخمس القادمة وبعدها وبعدها الى ما شاء الله . فهل يتماشى ذلك مع قداسة حقوق الانسان وتقاليد البريطان ؟ »

قال بارنل هذا بصوت هادي متزن وجلس . وكان كلامه على نفوس الاعضاء كصيب من السماء اخمد الحماس والاندفاع وساد في ارجاء المجلس سكون رهيب

ساءلت نفسي وانا اقرظ هذه القطعة « اين يا رب شاهدت مثل هذه الاجراءات ؟ .... نعم نعم .. جنين وفلسطين وسنة الستة والثلاثين . ولكن هذا لن يكون يعد اليوم فغدا يكون لنا برلمان وسيقوم من بين اعضائه من يواجه السلطات القائمة بمثل هذا الكلام في حالة اعتداء بعض السلطات على قداسة حقوق الانسان وحرياته

كيف صار كاتبا ؟

قرأت هذه القطعة عن « بارنل » في كتاب لفرانك هاريس ، يصف فيه حياة لندن في عهد الملكة فكتوريا

وفرانك هاريس هذا من اشهر كتاب الانكليزية ، ويروي لنا انه كيف صار كاتبا وفي رواياته من الطرافة ما يستحق التدوين .

درس الادب والفلسفة في جامعات انكلترا واميركا وفرنسا والمانيا ، وقرأ آلاف الكتب باللغات الاربع ، ثم درس القانون وامتهن المحاماة بالولايات المتحدة . ثم رجع الى لندن وعمل صحفيا وكان ناجحا جدا ، حتى انه توصل الى رئاسة تحرير « الايفننغ نيوز » و « الفورتنايتلي ريفيو » وانتخب عضواً في البرلمان البريطاني . ثم اشترى مجلة « الساترداي ريفيو » الشهيرة وترأس تحريرها وعمل في معيته اثنان من ألمع رجال الادب والعقل في عصرنا هذا وهما جورج برنارد شو و هـ . ج ويلز . وبعد هذا كله اراد هاريس ان يصير كاتبا ، فترك لندن وذهب الى الريفيرا في جنوبي فرنسا . وهناك كتب ثلاث قصص قصيرة وارسلها الى لندن فلم تنشرها له اية مجلة انكليزية ، بل كانت ترجع اليه في كل مرة مع الشكر والاعتذار .

وهنا ثارت ثائرته ، فحمل نفسه وطار الى لندن وذهب الى جورج مريدث — وكان اكبر ادباء الانكليز في عصره — ورفع اليه ظلامته . واطلع مريدث على احدى القصص الثلاث ، فقال لهاريس : « ان هناك نقصا في جمال تركيب التعابير ، فعليك ان تهضم ما كتبه ائمة الادب واللغة ثم انك في حاجة الى توسيع مدى معرفتك بمفردات اللغة ، فعليك بقاموس الدكتور جونسون » .

يقول هاريس : « وعكفت على ما ابدعه ائمة الادب فالتهمته خلال سنتين ، ثم قضيت سنتين اخريين ادرس قاموس جونسون وابتلعه » وكتب بعد ذلك قصة جديدة وارسلها الى مريدث فجاءه بعد يومين الجواب : الان ستجد السبيل الى مكانك بين كتاب العصر » وهكذا صار فرانك هاريس كاتبا .

الفول الاخضر في قاموس الدكتور

والدكتور جونسون صاحب القاموس المذكور رجل ظريف وهو سكوتلندي يكره الانكليز ، حتى ان كرهه لهم دفع به للتعرض اليهم في قاموسه الكبير ، فيعرف فيه الفول الاخضر بانه : « نوع من البقول الخضراء التي تأكلها الحيوانات في سكوتلندا ويأكلها الناس في انكلترا » .

ومع كرهه للانكليز فقد كان يحب لندنا حبا جما ، وقضى فيها معظم حياته وفيها كتب والف . وهو صاحب القول المشهور :

« من سئم لندنا فقد سئم الحياة »

دائما يحيى حموده

يتصيد السيد يحيى حموده الدعاوي ويتبرع لاقامتها على « الصريح » جريا على طبيعة شباب البوبو الذين يطلقون على انفسهم حزب البعث ـ مع ان حزب البعث الاصلي بريء منهم لانه شتان بين الثريا والثري

فقد تبرع بالدفاع عن الشيخ احمد راغب ابو السعود الدجاني في دعواه التي اقامها على « الصريح » ، ومن قبل تبرع في الدعوى التي قال السيد راجي صهيون انه اقامها على الصريح ايضا

ونحن نرحب بالقضاء العادل ونرثي لحال السيد حمودة لانه اتخذ مثل هذه الوسائل للتفريج عن نفسه وحك احقاده ، وستضحك منه الصريح مرتين ... المرة الاولى حين براءة الصريح ، والمرة ثانية حين سقوطه في الانتخابات اذا حصلت المعجزة وانقلبت الاوضاع !

نداء من اللجنة المركزية

لجمعية الهلال الاحمر للفرع الغربي

اصدر اعضاء اللجنة المركزية لتأليف جمعية الهلال الاحمر نداء بتوقيع اعضائها السادة انور الخطيب انسطاس حنانيا ، الدكتور منير موسى ، الدكتور توفيق كنعان ، احمد السروري الدكتور مصطفى البشناق عزيز شحاده وعلي الدجاني . وتنشر هذا النداء آملين بانه سيجد صدى لائقا في البلاد .

ايها المواطنون الكرام

تعلمون ان المؤتمر الشعبي الذي عقد في مدينة رام الله يوم الخميس الواقع في ٢٣ شباط سنة ١٩٥٠ قرر تأليف جمعية للهلال الاحمر في الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية . وتاليف الجمعية ضرورة لاغنى عنها لاسيما في هذه الظروف القاسية التي تشمل عددا كبيرا من اللاجئين والمحتاجين والبؤساء وتقتضي تضحيات بالغة وجهودا كبيرة تخصص لاعمال الاسعاف واغاثة من حلت بهم النكبة واذهلتهم الكارثة

وان تأليف هذه الجمعية وان جاء متأخرا عن اوانه الا انه عمل لامفر منه ولا بد من تنفيذه لاسباب تتطلبها روح النجدة الانسانية والكرامة القومية ، واعمال الاغاثة والاسعاف لاتقتصر على ايام الملمات والكوارث ، انما هي اعمال مستمرة مادام يوجد في البلاد من تقعد به الايام عن مواجهة المحن وتحمل المصائب . فمثل هذه الهيئة هو بعينه جمعية الهلال الاحمر التي تقرر تأليفها وتنظيمها . وهي جمعيات توجد في جميع بلاد العالم المتمدين بل ان وجودها والمساهمة في اعمالها جهدا او مالا انما هو رمز الكرامة وشعار النبل الكامن في الروح الانسانية ، وما المال الا القوة الفعالة التي تسير مثل هذه الجمعية وتحمل خدماتها للمحتاجين ومساعدتها للبؤساء ذات اثر ملموس في تخفيف الآلام والويلات . وان المهمة التي تضطلع بها لجنة المؤتمر لتعتمد في نجاحها وتحقيق اهدافها على حسن المؤازرة ووطيد التعاون الذي ستلقاه من المواطنين الكرام وهي ترجو ان تكون المساهمة في تشجيعها والتعاون معها على اوسع مدى ممكن بحيث يشمل جميع القادرين عليه بلا استثناء ليشعر كل فرد بانه يساهم بنصيب في خدمات الجمعية واهدافها ويشمل هذا التعاون في الدرجة الاولى وفي هذا الدور التمهيدي من تأليف الجمعية على الاشتراك في عضويتها والتبرع لها بما تجود به الاريحية وتمدي به الاكف من مال سيكون اليد الرحيمة التي ستكفكف دمعة حرى او تخفف الما مرا او تفرج كربة نفس حزينة بائسة اقعدها العوز والحرمان او قلب جرحته الحسرة من شدة النكبة وهول المصاب .

أرشدوا السياح الى بلادنا

حول جهود فندق فلادلفيا المشكورة

حدثنا احد السياح الاميركان عن الصعوبات التي وجدها في طريق قدومه الى بلادنا ، فانه تردد ـ بناء على نصيحة احد مدراء فندق مشهور في القاهرة ـ على القنصلية البريطانية هناك ، وبعد جهود ذهب الى مفوضية الاردن واخذ تأشيرة . ولهذا يجب على لجان السياحة التي تألفت ان توزع نشراتها على الفنادق الكبرى في القاهرة وغيرها وان تذكر ان لبلادنا قنصليات موجودة في المكان والشارع الفلاني حتى لا تقوم المتاعب والمصاعب دون وصول السياح الى بلادنا التي تستفيد من قدومهم كثيرا .

وبهذه المناسبة لا بد لنا من الاشارة الى الجهود المثمرة التي يبذلها الفندق الكبير ـ الذي يضاهي الفنادق العالمية ـ فندق فيلادلفيا في عمان فانه وزع نشرات الدعاية للسياحة في شتى اركان المعمورة فكان لهذا نتائج طيبة .

وقد حدثنا احد السياح عن شهرة مطعم وبار فيلادلفيا فقال انه سمع من زملائه الذين عادوا من عمان اعجابا وثناء فشوقه ذلك لزيارة هذا الفندق الذي يعد مفخرة المشاريع العمرانية الانشائية في مجال حيوي وفي عاصمة البلاد فحيا الله ابا ابراهيم وانجاله العاملين فقد افادوا انفسهم وبلادهم في هذا « الهرم » الذي سوف يظل قبلة القصاد وكعبة كبار وسراة القوم من وطنيين واجانب .

معلومات خطيرة عن الشؤون المالية – بقية

موظفي الحكومة السعودية لم يتسلموا مرتباتهم منذ ثمانية شهور ، وان كثيرا من رؤساء القبائل العربية الذين تكلفهم الحكومة بحفظ النظام والقانون بين اتباعهم ، لم يتسلموا المبالغ المخصصة لهم بالكامل ، ولذلك يبدي الامريكيون من اصحاب المصالح البترولية ، قلقا شديدا وخوفا من ان تنتشر الفوضى في البلاد .

ويقال كذلك ان جلالة الملك عبد العزيز قد اصبح يدرك بنفسه مدى خطورة الحالة المالية في بلاده ، ولذلك امر بتعيين موظف سوري كبير لمراجعة الحسابات المتعلقة بالعمليات المالية الكبيرة ، ويقال ايضا ان جلالته قد يستدعي خبراء ماليين اميركيين لمساعدته في هذه المهمة .

ويقول التقرير ان شركة البترول العربية الامريكية ادركت الان ان المال وحده لا يمكن ان يشتري صداقة العرب وتعاونهم وان الاميركيين قد يضطرون الى « التدخل » .

وقد زاد الاهتمام بخطورة الحالة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية بعد ان علم ان هناك محاولات ترمي الى انقاص المستخرج من البترول العربي . اذ تريد بريطانيا ان تحد من انتاج البترول الذي يباع بالولايات في منطقة الاسترليني . ويقال ان المفاوضات البترولية التي تدور الان في واشنطون بين الولايات المتحدة وبريطانيا ترمي الى انقاص المنتجات البترولية التي تباع بالدولارات والحد من بيعها في اسواق الكتلة الاسترلينية ولو نجح البريطانيون في محاولاتهم لنقص انتاج البترول السعودي ، ومن ثم قلت الاموال التي تجبيها الحكومة السعودية من انتاج البترول في اراضيها

هذا ويقول التقرير ان الايرادات السنوية للمملكة العربية السعودية تقدر بنحو ٨٧ مليون دولار منها ٤٫٤٧٥٫٠٠٠ جنيه انجليزي ذهبا من الرسوم المحصلة من شركة البترول العربية الامريكية ، يضاف اليها نحو ٥٠ مليون ريال سعودي ثمن ما تستهلكه شركات البترول محليا في المملكة العربية السعودية ، ثم ٩٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار من الرسوم المحصلة من شركة بترول غرب الباسفيكي التي تملك امتياز استخراج البترول من منطقة حدود الكويت ثم عشرة الاف دولار من رسوم الحج التي تجبى من مختلف العملات الاجنبية

اما المصروفات السنوية فتقدر بمبلغ ٣٦ مليون دولار فقط ، يضاف اليها حوالي خمسة ملايين من الدولارات تدفع لرؤساء القبائل العربية ولذلك كان المفهوم ان يكون في خزانة الحكومة السعودية مبالغ طائلة متوفرة زائدة عن حاجتها ، اذ ان مصروفات الدولة تقل عن نصف ايراداتها ولكن سوء الادارة المالية ، والاسراف الشديد هما اللذان اوقعا البلاد في هذه الورطة المالية التي اضطرتها الى استدانة مبلغ ٦ مليون دولار من « نشينال بنك » في نيويورك لتمنح حسني الزعيم قرضا ماليا

والعجيب ان المملكة العربية السعودية لم تسلم هذا المبلغ لحسني الزعيم الذي قتل قبل اتمام القرض ، ثم ارادت المملكة العربية السعودية ان تمنح مثل هذا القرض للحكومة السورية الجديدة ، فاضطرت مرة اخرى الى استدانة ستة ملايين اخرى من الدولارات من البنك ذاته بضمان رسوم البترول التي ستحصل في المستقبل .

حياة البذخ

وقد وصف التقرير حياة البذخ والترف الشديد الذي يحياه انجال واقارب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وتحدث عن الطائرات الخاصة والسيارات الفخمة التي يقتنيها هؤلاء الاشخاص ، وقال ان بعض الزوار الاجانب دهشوا عندما رأوا قصورا مدهشة خيالية قد تم بناؤها في المملكة العربية السعودية ويقول التقرير ان الامير فيصل بنى جزءا من قصره بحيث يكون صورة مصغرة طبق الاصل لفندق والدروف استوريا في نيويورك . ويقال ان الامير نفسه زار الولايات المتحدة ذات مرة واشترى اثاثا امريكيا بمبلغ ٤٠٠ الف دولار من محل تجاري واحد

مصدر التقرير

ويبدو أن المعلومات التي تضمنها هذا التقرير مستقاة من احد المصادر الامريكية ذات المصلحة المباشرة في البترول العربي ، ممن يخشون مغبة الاحوال المالية المضطربة في المملكة العربية السعودية . وقد كانت هناك شائعات كثيرة في لندن عن سوء الحالة المالية في البلاد ، غير انها لم تكن مؤيدة بمثل هذه الوقائع والبيانات التي تضمنها هذا التقرير الخطير . مثال ذلك انه شاع في لندن اخيرا ان الحكومة السعودية ارتبطت بتنفيذ مشروعات تخرج عن طاقة مواردها المالية .

مذكرات السيد – بقية

على تأييد روسيا في مثل هذه الخطوة اذ ان عدد السكان اليهود في روسيا كبير ، وسيزداد كثيرا عند فتح القسمين الالماني والنمساوي من بولندا وذكرت ان سكان بولندا باستثناء اليهود ـ استقبلوا الجيوش الروسية استقبالا حافلا عندما دخلت الاراضي البولندية ، ولا شك في ان روسيا ترغب في كسب مرضاة السكان اليهود ولكنني في الوقت ذاته شككت في ان يوافق السكان الروسيون على منح اليهود ذات الامتيازات التي يتمتعون بها هم انفسهم واوضحت انه في حالة اتخاذ روسيا خطوة من شأنها ان تؤدي الى تاسيس الدولة اليهودية فان نفوذ روسيا سيتغلغل في نفوس الشعب اليهودي وسيكون لها الاثر الاكبر في تكييف وجهة نظر الطائفة اليهودية .

وفاة وجيه فاضل

المرحوم حسن بك النابلسي الى رحمة الله

فجعت مدينة نابلس في الاسبوع الماضي بوفاة احد وجهائها الافاضل المرحوم حسن بك النابلسي اثر مرض قصير ، وقد شيعت جنازته باحتفال كبير سار فيه رجال الحكومة والعلماء والكبراء وافراد الشعب ووفود المدن والقرى حيث دفن بجوار شقيقه المرحوم راضي باشا النابلسي تغمده الله بواسع رحمته وتعازينا الحارة لآل النابلسي الكرام واصهارهم .

شخصيات انتخابية

حكمت المصري

لا نحتاج الى تعريف الاستاذ حكمت بك المصري احد وجهاء نابلس وعضو بلديتها والاقتصادي العامل في ميدان الصناعة والاعمال التجارية — فهو غني عن التعريف ، ولا شك ان البرلمان الجديد سيكون مجالا لاظهار كفايته فيجول فيه ويصول ويعالج قضايا الشعب باخلاصه المعروف .

ان اقدام الاستاذ حكمت المصري على ترشيح نفسه يرفع من شأن النيابة لانه سيكون مثالا يقتدى ومفخرة يعتز بها .

نجيب مصطفى الاحمد

وهذا شاب مجاهد من شبابنا الذين حملوا السلاح للدفاع عن الوطن ، منذ اللحظة الاولى الى آخر مرحلة ، ارواحهم على اكفهم ، راحتهم واموالهم في سبيل فكرتهم ، فقدذه الشعب والقوات المحاربة التي دخلت بلادنا ، ويسر « الصريح » ان ننشر كتاب القيادة العراقية الذي وجهته للسيد نجيب المصطفى الاحمد مرشح قضاء جنين في المجلس النيابي ـ على ان ننشر الكتب الاخرى في الاعداد القادمة

قال نور الدين باشا قائد القوات العراقية :

« نوافق على منح رئيس المناضلين السيد نجيب مصطفى الاحمد من قرية رمانة رتبة ملازم ثاني تقديرا للاعمال البارزة التي قام بها ، والجسارة التي ابداها في القتال ، لا سيما وانه يعمل مجانا وقد سلح عددا من المناضلين على حسابه الخاص الخ ...

كامل عريقات

عقد كامل بك عريقات عدة اجتماعات في اريحا والقرى شرح لهم فيها غايته من ترشيح نفسه ، وقد عاهدوه على انتخابه نظرا لماضيه في الجهاد وخدمة المصلحة العامة وسيذيع كامل بك بيانه المنتظر خلال هذا الاسبوع .

يوسف جهشان

قرر السيد يوسف جهشان دخول المعركة الانتخابية في منطقة القدس متوكلا على الله واخوانه العمال واللاجئين والفقراء .

كرم طويل العمر

وجهت السيدة عصمت عدلي كتابا مفتوحا الى جلالة الملك ابن السعود على صفحات اخبار اليوم قالت فيه ان احد اطباء جلالته — حيدر الحجار — قد تزوج منها في القاهرة ثم هجرها وعاد الى الحجاز بدون سبب .

وقد ارسل لها جلالة طويل العمر الف جنيه تعويضا لها عن الزوج الهارب فاستحق شكر الزوجة وشكوى الزوج .

الفنانه عصمت نسيبة

التقت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية مؤخرا مع الاستاذ عصمت نسيبة لاحياء حفلات غنائية كل اسبوع وقد استمع الجمهور الى اولى حفلاته مساء الاربعاء الماضي في اغنية « شفاه » وهي من الحان الموسيقار رياض البندك وكلمات ابراهيم السمان فلاقت نجاحا عظيما من المستمعين .

ان هذه خطوة حسنة من الاذاعة باهتمامها بفناني البلاد المعروفين وتحسين برامجها الفنية .

اليهود في تركيا

هل تعلم ان خمسة وثلاثين بالمئة من مجموع يهود تركيا قد غادروها فعلا الى اسرائيل . وان عدد اليهود الموجودين الان في استانبول هو ٣٥٫٠٠٠ الفا .

نادي الشباب التعاوني

وافق سعادة متصرف لواء القدس على تشكيل نادي الشباب التعاوني وقد ارسل كتابا الى الاستاذ فتح الله المشعشع سكرتير النادي بذلك ، فنتمنى للنادي التوفيق والنجاح .

الزميل أنيس نصر

عاد من انجلترا وايطاليا والسويد زميلنا الاستاذ انيس بك نصر من اصحاب الزميلة الاردن الغراء فاهلا وسهلا ومرحبا

صاحب الشيك المزيف

تلقيت رسالتك على صفحات « الجيل النونو » ولم اكد اتي على آخرها حتى انتشرت على سطح وجهي ابتسامات وابتسامات . وحرصا على مستقبلك اللامع رأيت ان اطلعك على بعض ما تحمله بين طياتها تلك الابتسامات من معان وحقائق .

اولا ان رسالتك ، ان دلت على شيء ، فانها تدل على قلق واضطراب ، وحيرة وتساؤل حول مصير الشك المزيف ، او مصير صاحبه بتعبير اصح . وهنا يسرني ان اطمئنك بانه لا خوف على السمعة الكريمة بين الاحباء والزملاء ، اذا اوفيت بوعدك الذي قطعته على نفسك في صومعة « بابا » غداة توقيع الشك .

ومما يحسن ذكره في هذا المضمار هو ان دين « اللعب » من ديون الشرف التي يجب تسديدها خلال اربع وعشرين ساعة والا سقطت ورقة صاحبه ولم يعد يجالسه احد الى الموائد الخضراء .

والحقيقة الثانية التي يفيدك الاطلاع عليها كثيرا هي انك لاتزال من الجيل الجديد في هذه اللعبة ، اي « غزالا » غضا ، كما ان مزاجك الحاد وخيالك الخصب لايصمدان في وجه زواياها ومناوراتها ومشاداتها .

ونصيحتي اليك ان تتركها وتبتعد عنها وعن جلساتها حتى لا تدفعك النفس الامارة الى الانغماس بها . واذا كان لا بد لك من ملهاة في هذه الايام العصيبة فعليك بلعبة « البريدج » التي لا يرقى اليها التهور ، او القضاء على الرصيد بضربة واحدة .

وبانتظار التسديد في اليوم الموعود الك تحيات

« الزميل الكبير »

نريد منفذا – بقية

مشروع ، والمطالبة به في اية تسوية للقضية سواء اكانت مؤقتة ام دائمة من اوجب الواجبات وليس من ريب في ان المسئولين متيقظون لهذه النقطة الحيوية وسيعملون ما في وسعهم للحصول عليها والمرور الى البحر الابيض المتوسط ، لايحول دون العمل لانشاء ميناء العقبة وجعله ميناء تجاريا صالحا لمستلزمات النقل البحري .

ووجهة النظر هذه تجد تأييدا واسعا في البلاد ، ولقد حدثنا عنها الكثيرون موضحين ضرورة تسهيل الوصول الى البحر من اقرب نقطة ممكنة . لاسيما وان هذه الخطوة ستوفر على البلاد تكاليف كبيرة ، وتوجد لها موردا تدعو الحاجة اليه لتقوية المالية العامة .